

شرح بلوغ المرام. الدرس ٤١

عماد السوايعر

نعم. تفضل شيخ. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه امين. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما من صفة الوضوء قال نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه. وما دخل من اصبعيه السباح فيه اذنيه - [00:00:00](#) اخرجه داوود وصححه ان الحمد لله نحمده ونستعينه عينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد احبتي في الله وقفنا - [00:00:30](#)

في نهاية مجلسنا الماضي عند هذا الحديث الذي بوبنا عليه بقول صفة مسح الاذنين بينا ان هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي. وهو من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. وذكرنا خلاصة القول - [00:01:00](#) في هذه السلسلة اعني سلسلة عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. وبيننا ايها الاحبة الكرام ان ارجح اقوال العلماء فيها انها حسنة قد ترتقي الى درجة الصحيح. الا ما فيها من المناكير التي - [00:01:20](#) قد تكون من قبل غيره من الرواة. اعني من قبل غير عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. والاحتجاج بها عليه عمل الائمة. بينا ان هذا الحديث طعن فيه الامام مسلم رحمه الله - [00:01:40](#)

وعلمه بالنكارة. وبيننا وجه النكارة فيه. وذكرنا ان الامام الالباني رحمه الله صحح فهذا الحديث الا لفظة واحدة وهي او نقص. فعلمنا الامام رحمه الله بالشذوذ. وهذا الحديث له شواهد كثيرة يرتقي بها الى درجة الصحيح. وتحدثنا عن الالفاظ. قلنا ما السباحتان؟ فاضل - [00:02:00](#)

الشاهد وما هو ظاهر الاذنين؟ هذي مهمة. قال ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه هكذا يعني والابهام ماذا صنع بها؟ مسح بابهامه ظاهر الظاهر يا كرام يحتمل اما ان يكون هذا واما ان يكون هذا. يعني من الخلف اما ان يكون هذا هو الظاهر - [00:02:30](#) واما ان يكون هذا هو الظاهر. وقلنا ان ظاهر الاذنين هو ما يلي ما يلي الرأس وعليه اين محمد اشر. من هنا. وكيف يكون اذا المسح امسحه. احسنت. السبابة وهنا والابهام تمسح خلف الاذن والله تعالى اعلم. المسائل الفقهية. المسألة الاولى. سيأتي - [00:03:00](#) المسائل الفقهية نحن فقط تحدثنا عن الالفاظ. فان بقيت فاسأل المسألة الاولى نعم اه تؤثر بها اذا انسبت. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر الله اشار بها لا ان التسييح لا يعقد الا بها. معروف ان التسييح يعقد باصابع اليمنى كلها - [00:03:30](#) اشار بهذه اذا سماها العلماء سباحة. لا طبعا على التغليب يعني يقصد آ الاذن هذه والاذن ها لا المقصود انها ما يوازي السباحة اليمنى يعني وهذي تسميها العرب سباحة وان كانت في الشمال - [00:04:10](#)

كلام الاخ انك تسبح باليمين وتستعمل اليمين. فهل تسمى الشمال سباحا؟ نقول نعم. تسمى سبح هل يفهم منه جواز التسييح بالشمال؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسييح بيمينه فالسنة التي ينبغي الحرص عليها ان يعقد المسلم التسييح - [00:04:40](#) بيمينه لكن تأمل يا مسلم. التسييح لم يقيد بصفة معينة. يعني لم يرد تقييد الشارع له بصفة بصفة معينة لذا العلماء يطلقون القول بالتسييح. فكيف ما عقد المسلم تسييحه واتى - [00:05:10](#)

فقد اصاب السنة لكن الاكمل هو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في الكيفية طبعا طبعا نعم المسألة الاولى الحديث على مسح الاذن في الوضوء. يدل الحديث يا ابا عمر على ان الاذنين تمسحان ولا تغسل - [00:05:30](#)

الان هذي المسألة الاولى. فهما تابعة تاني للرأس. الاذن ان لا تغسلان في الوضوء قولنا واحدا وانما تمسحان. لعموم الآية وامسحوا

برؤوسكم ولحديث ابن عمر قال الاذان من الرأس. وهذا الحديث مهم. حديث - 00:06:00

ابن عمر مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس. هذا الحديث يا كرام اخرجوه ابن ابي شيبة وصحح طبعها ابن ابي شيبة وغيره. وصحح الدار قطني وقفه. دار قطني امام كبير من - 00:06:30

ائمة العلل. الدار قطن يرى ان هذا الحديث موقوف على ابن عمر وليس من كلام النبيين. صلى الله او عليه وسلم. وقد ورد هذا الحديث يا كرام تكتبون؟ عن عدد من الصحابة اعني الاذان من الرأس - 00:06:50

وكلها احاديث معلولة. كل الاحاديث التي وردت في قول النبي صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس كلها مهلولة. ولا يثبت منها شيء. انما ثبت عن عن الصحابة. نحن نتحدث عن ثبوته ماذا؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قال ابن حجر وهذه كلمة لطيفة

احب ان تكتب - 00:07:10

قال ابن حجر واذا مضى المنصف الى مجموع هذه الطرق يعني طرق احاديث مسح او طرق احاديث الاذان من الرأس. يقول ابن حجر واذا نظر الى مجموع هذه الطرق علم ان للحديث اصلا. علم ان للحديث اصلا - 00:07:40

مع ان الطرق كما قلنا يقول العلماء لا تخلو من مقال لكن كثرة الطرق يا كرام تدل على ثبوت عصر الحديث وليس هذا مطردا. وليس هذا مطردا بل ان كثرة الطرق احيانا تزيد الحديث - 00:08:10

تزيد الحديث ضعفا. لكن هذا الذي يذكره ابن حجر رحمه الله حكم هذا المسح؟ ما حكم مسح الاذنين؟ اذا نتفق على هذا التأصيل الحديثي لا يثبت مرفوعا يصح موقوفا عن من؟ عن ابن عمر وروي عن عدد من الصحابة ولا يثبت منها شيء صحح ابن حجر اصلها -

00:08:30

هذا الحديث واستدل بكثرة هذه هذه الطرق. وهذا الذي مشى عليه الامام الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. حكم هذا

المسح اختلف العلماء في حكم مسح الاذنين. فذهب جمهورهم - 00:09:00

من الحنفية والشافعية والمالكية في مشهور مذهبه. حنفية والشافعية والمالكية في الى انه سنة لا تستغرب يا طالب. سيأتيك الخبر. جمهور العلماء على ان مسح اذنين في الوضوء سنة وليس واجب. ليس من فروض الوضوء. استدلالا بالاية. هل ورد ذكر -

00:09:20

اثنين في الآية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا وارجلكم يرد ذكر الاذنين. هذا دليل

جمهور العلماء. فيما ذهب الحنابلة وبعض المالكية الى وجوب المسح ظاهرهما - 00:09:50

فباطنهما اعني ظاهر الاذنين وباطنهما. واختار هذا القول جمع من المحققين كالائمة الثلاثة ابن باز والعثيمين والشيخ الالباني استدلالا

بالحديث. وبحديث الاذان من الرأس ولمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:10:20

ولاجماع العلماء الاستدلال في غاية الروعة. وفي غاية العقل عند اصحاب هذا القول. ولاجماع العلماء على جواز تغطية المرأة اذنيها في الاحرام. المرأة لو غطت اذناها او اذنيها في الاحرام؟ هل يقول احدهم هذا لا يجوز شرعا؟ فاستدلوا قالوا ما دام ان التغطية

مجمع عليها - 00:11:00

فهي من من الرأس. فهي من الرأس. لكن قول الجمهور قوي ولا سيما ما استدل به بعضهم من ان لابس واستدلال الجمهور قوي او

وقول الجمهور قوي. ولا سيما ما استدل به بعضهم من ان - 00:11:30

ملابس العمامة يمسح على ماذا؟ على العمامة وعلى جزء من الشعر اجماعا ولا ينصح على الاذنين ابدا الذي يمسح الامام ما على اي

شيء يمسح بناصيته والعمامة صح؟ هل جاء او جائز ان تمسح الاذنين حال المسك - 00:12:00

اذا لم لا يجوز المسح؟ هم يقولون هذا يدل على ان الاذان على ان الاذنين ليستا من من وهذا قول ايها الاحبة الكرام قوي جدا وكذلك

وكذلك تنبه لها يا طالب العلم. من اقوى ادلة - 00:12:20

الجمهور ان ذكر الاذنين لم يرد في الاحاديث المتفق على صحتها الاحاديث الصحاح التي روت واخبرت ووصفت وضوء النبي صلى

الله عليه وسلم. كحديث من يا ياسر؟ عثمان وكحديث من - 00:12:40

عبد الله بن زيد وكحديث من؟ عن ابن ابي طالب هل ورد ذكر المسح فيها؟ ما ورد. اليس هذا مستغربا لذلك لم يسمع هذا القول لا يستهجنه اعني قول الجمهور يا ابا عمر. استدلالهم قوي جدا - [00:13:00](#)

لكن الراجح والله تعالى اعلم ما ذهب اليه الامام احمد من وجوب المسح. لان الحديث ان لم صحة مرفوعة فقد صح؟ موقوفا عن ابن عمر. وفيما اعلم واستغفر الله لا اعرف له مخالفا. ثم لان - [00:13:20](#)

الاحاديث كثيرة جدا على علتها وضعفها تقوي اصل الحديث مرفوعا عن عن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم. مع التنبيه على قوة مذهب الجمهور وحقيقة ولا اكنتمكم سرا وانا احضر لهذا الدرس واقرأ فيه كدت اقول بقول الجمهور - [00:13:40](#)

تتبع الاحاديث التي في الصحيح ما فيها ذكر الازنين. ولا ظاهر الاية مع اعلان الحديث مرفوعا وهو الازن من رأسه وهو عند ابن ابي شيب. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام مع صحته حديث الباب. هل يدل على - [00:14:10](#)

وجوب المسح انا اسألكم لا يدل على وجوب المسح. لانه قد يقول لمحمد لو دل لنقله لنا الباقون احسنت لما قاله لنا من؟ الباقون. لكن كما قلت لكم مذهب احمد ارجح - [00:14:30](#)

والله تعالى اعلم. واحوط. مما لا شك فيه. صفة المسح في الحديث دليل على استحباب هذه الصفة. مثل يا رامي مسح الازنين. هذي الصفة الحديث يدل على استحبابها. على استحبابها - [00:14:50](#)

قال ابن قدامة هذه كلمة جميلة تكتبها لابن قدامة المقدسي قال ولا يزجو مسح ما استتر بالغضاري. الغضاري هذي التعرجات التي في في الازن. هذي ما يجب مسحها. من الداخل هذه. هذي يسمى - [00:15:20](#)

غضاري هذا يا ابو عبد الرحمن ما تتكلف في مسحها وانما تدخل فقط السبة فتحتين وتمسح بالابهام باطنة الازنين وبذلك تكون قد اصبت المسح على السنة المرضية رزقنا الله واياكم الاتفاق - [00:15:40](#)

نعم نعم الحديث الذي بعده اذا بقيت مسائل عن الازن مسح الازن قال ابن قدامة لا يجب مسح ما استتر من الغضاري. طبعاً ينقل الاتفاق. وانا انصح في كتب ابن قدامة ولا سيما المغني كانوا يقولون اقرأ المغني او من اقرأ المغني واستغني - [00:16:00](#)

تفضل. تفضل في حديث مستقل ايها الحبيب. نعم. انا اترك المسائل التي لها احاديث مستقلة. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام. اذا استيقظ احدكم من ملامح فليستغفر ثلاثا - [00:16:30](#)

متفق عليه. نعم. هذا الحديث العظيم الذي رواه ابو هريرة رضوان ربي عليه عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستغثر ثلاثا ان الشيطان يبني على خيشومه. الحديث متفق عليه ولا غبار على صحته. تنتقل الى الكلام عن - [00:17:00](#)

الفاظ الالفاظ منهجنا اذكركم تخريج الالفاظ المسائل الفقهية اللطائف والفوائد. هذا الحديث الحديث مشروعية الاستنثار عند القيام من النوم نعم مشروعية الاستنثار عند القيام من النوم. هذه المسألة التي وردت في حديث ابي هريرة الفاظه. الفاظ الحديث منامه - [00:17:30](#)

يعني نومه بالليل بدليل قوله يبيت فالبيتوتة مرت معنا عند الجماهير ادراك الليل للانسان. ادراك الليل للانسان. لا يقال لشخص نام نهرا انه بات لكن متى يقال بات؟ ليل والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه. هذا المنام بالليل او بالنهار؟ نقول يدل على ان - [00:18:10](#)

انه نوم الليل قوله ماذا؟ يبيت. لان هذا هذه تعيين لهذا الحكم. فان الشيطان يبني على خيشه والبيات والبيتوتة ادراك الليل للانسان. نام او لم ينم. وسيأتي الكلام عنها في حديث في الحديث القادم - [00:18:50](#)

يعني ينبغي عليها خلاف تفريق في المبيت او في البيتوتة في الليل او في النهار. والمراد هنا تكتبون مع النوم يعني لو ظن الانسان مستيقظا يا ابا عمر لو ظل - [00:19:10](#)

الانسان مستيقظا لا يتناول هذا الحديث. انسان ما نام الى الصباح هل نقول له تستنفر؟ لا لان العلة في النوم من منامه كما قال عليه الصلاة والسلام. الخيشوم من يا كرام قيل اعلى الانف من الداخل خياشيم. وقيل الانف كله يسمى - [00:19:30](#)

قيل اعلى الانف من الداخل وقيل الانف كله. المسائل الفقهية في هذا الحديث حكي الاجماع على استحباب الاستنثار. انا ما شرحت

الاستنفار. ما معنى الاستنفار نعم ثم اخراج الماء بعد جذبه. جيد. حكي - 00:20:00

الاجماع على استحباب الاستنفار للقائم من النوم ثلاثا ثلاث مرات هذا على القول واكتبوا. هذا على القول باستقلاله عن الضوء.

باستقلال الاستنفار عن اي شيء عن الضوء. حكي الاجماع على استحباب الاستنفار - 00:20:40

ثلاثة للقائم من النوم سواء قام بليل او بعد ليل تستحب له ان يستنفر ثلاثا. على القول بانفصال هذه المسألة عن الضوء. سيأتي التفصيل يا شيخ فهد هذي سنة عزيزة يا اخوة. نحن ما جننا ولا استمعنا من اجل تعلم العلم ابدًا. بل جننا كما قال جابر. تعلموا العمل -

00:21:10

العلم تعلموا العمل بالعلم. اي سنة تسمع عنها يا طالب العلم احرص على اقتفائها وفعلها. فان استيقظت من منامك بالليل مر معنا

استحباب السواك. افعل هذه السنة. وها هو معنى الاستنفار. والا - 00:21:40

اجمعوا منعقد على الاستحباب. فايك ان تكون من المفرطين. تقوم تبون وتنام ولا تفعل شيء اخر. لا تستنفر ولا تستاك ولا تصلي ولا

تصلي بالليل لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - 00:22:00

قيام الليل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل يعني هذا المدعو علق بانه ايش؟ فيه تساهل في

قيام الليل. لذلك ان يكون حال طالب العلم في نومه يقوم كما - 00:22:20

قالوا جلکم الله يبول وينام اقبح بطالب علم يصنع هذا بلا عذر. لا بد ان تأتي بالسنة ولو ان تستاك يا ابا عمر ثم سلام. ولو ان تستنفر

ثم تنام. ولو ان ويا ليت انك تفعل هذا. تصلي ولو - 00:22:40

ركعتين في جوف الليل. ولو ركعتين في جوف الليل. والله يا اخوة لو صح لنا ان نقيم شاهدا على صدق التزامك ودينك واستقامتك

لجعلنا قياما الليل اعظم شاهد على ذلك. باب الصالحين - 00:23:00

ولا يتركه الا من فيه شيء من التقصير. لذلك جاء في بعض الاخبار في سؤالي الاصحابي عن النفاق والرياء فكان السائل كان السائل

يسأل كيف اعرف نفسي انا منافقا ولست منافقا؟ فيجيب يا ابا عبد الرحمن تصلي بالليل او تصلي في الخلوة - 00:23:20

قال نعم. قال لست منافق. لان الذي يقوم بالليل ويصلي ركعتين خالصتين لله جل وعلا ماذا يريد هذا؟ يريد ان يراه ابو عبد الله في

صلاة الفجر؟ لا ما يريد ذلك. لا يريد الا ما عند الله جل وعلا - 00:23:50

وطالب العلم الذي لا يكون له حظ من الليل طالب علم محروم البركة في علمه. اذ فوقت الليل اعني جوفه والاسحار منه وقت البركة.

سحر استجابة الدعاء والاستغفار وسؤال الله جل وعلا من خيرى الدنيا والاخرة. ولعلنا بتنا في زمان لم يبقى لنا من الاعمال الصالحة -

00:24:10

خفيا لهذا العمل. فحافظ عليه يا طالب العلم. وروض نفسك على القيام. ونصيحتي لنفسي الاخوان السامعين قيام الليل يحتاج الى

دربة ويحتاج الى مجاهدة نفس ولا يستقيم لك قيام الليل الا - 00:24:40

جهاد ومجاهدة. فجاهد نفسك على هذا القيام. كما كان يصنع ابو مسلم الخولاني. كان يجلد نفسه بصوت ويقول لها لنفسه

انت احق بالضرب من الدواب. ثم يقوم الليل يتنشط للقيام. اقول من اعظم وسائل الثبات على قيام الليل. ان تبدأ يوم - 00:25:00

لا تصلي بالليل. كلامي لمن لا يصلي بالليل. من رمضان ما اوتر او اوتر بركعة. عود نفسك في هذه الايام على ان تصلي بعد العشاء بعد

العشاء اوتر بثلاث ونم فاذا - 00:25:30

استقام لك الامر لمدة شهر وصفة طبية شهر يا ابا عبد الله زد الى خمس اول الليل ثم بعد ذلك بعد شهرين صلي ركعتين من قيام الليل

بعد العشاء ونم - 00:25:50

ولا تظبط ساعة ولا تظبط شيئا. فمتى ما قمت اوتر وغالب الناس يقومون قبل الفجر اوتر بثلاث او بركعة. فاذا استقام لك الحال على

هذه حافظ على الركعتين اول الليل - 00:26:10

ثم اجتهد في اخر الليل. بركعتين مثنى مثنى. ثم اوتر وسل ربك جل وعلا في سجودك ان لا يحرمك لذة القيام. ان لا يحرمك لذة

السجود ان لا يحرمك لذة مناجاته. والله يا اخوة فوات قيام الليل على العبد اعظم - 00:26:30

حسرة من فعل بعض المنكرات. ولا تستغربوا مني هذا الكلام من هذا الوقت وقت الاسحار لا يقوم فيه الا الصادقون. اسأل الله ان يجعلنا منهم ونحن نتعلم العلم من اجل العمل به. انما العلم الخشية ولا نريد فقط ان نحفظ ونضبط ونعرف الخلاف. لا لا - [00:27:00](#) في حجج تكون علينا يوم القيامة والله ليسألنا الله عن كل شيء. نعم. اكمل سلام يا اخوة قلنا حكي الاجماع على استحباب الاستنفار للقائم ثلاثا وحافظ ثلاثا. ولكن رواية البخاري اكتبوا رواية البخاري قيدت ذلك بلفظ اذا استيقظ - [00:27:30](#)

رواية البخاري قيدت ذلك بلفظ اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاً فماذا فتوضاً فليس تنفر ثلاثا. ما الفرق بين الروايتين؟ ابو عمر ما الفرق بين رواية الصحيحين ورواية البخاري رواية الصحيحين لا ذكر للوضوء فيها. ورواية البخاري للوضوء ذكر فيها. وينبغي على هذا الشيء يا ابا عبد الرحمن - [00:28:00](#)

شيء كبير جدا. ينبني عليه امر كبير. فيكون الامر اكتبوا اخواني. فيكون الامر للوجوب في الوضوء وهذا مذهب احمد. ايجاب الاستنشاق المضمضة الاستنثار في الوضوء كما سيأتي معنا ان شاء الله. في حديث لقيط. اذا - [00:28:30](#) ان نقول يا كرام يا ابا احمد اذا قمت من الليل ولا تريد شيئا استنثر ثلاثا فهذا الفعل مستحب فان توضأت فانت لزاما سوف تستنشق تستنشق الماء وتستنثره فقد اصبحت الخير باذن الله جل وعلا. باذن الله جل وعلا. والذي يظهر لنا يا كرام ان هذا - [00:29:00](#) تحب في غير حال الوضوء ايضا. هو في الوضوء واجب. وهذا كلنا متفقون عليه. لكن في غير الوضوء مستحب؟ نعم مستحب والله تعالى اعلم. نقول يا كرام. سؤال ابو احمد. تفضل - [00:29:30](#)

قبل اذان الفجر؟ قبل اذان الاول بعد من اعظم احسن اوقات قيام الليل هذا. واسأل الله ان لا يكتبنا واياك مع الغافلين. وان يعظم اجرک. نعم المسألة الثانية لفظ البخاري قال اذا استيقظ احدكم من منامه نفس الحديث قال - [00:29:50](#) هل تتوضأ فلم يستنفر؟ يعني ادخل لفظة فتوضأ. ترى يا اخوة واسأل الله ان تصل رسالتي طالب العلم يخاطب بالاخلاص اكثر من العوام. فالعامي على فطرته وسجيته مخلص لكن الرياء افة طلبة العلم - [00:30:20](#)

ولا يمنع من تخلل الناس وتذكيرهم بالاخلاص بين الحين والحين لكن لا يشدد عليهم كما يشدد على يا طالب العلم لم؟ لان الحديث عن الاخلاص وتعسيره على الناس اعني يورثهم تركا عمل بالكلية. ارجو ان تصل رسالتي. نعم - [00:30:50](#)

القول المسألة الثانية يا اخوة استحباب توقي مداخل الشيطان لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ فان الشيطان يبیت. قيل يا اخوة يبیت حقيقة. يدخل هذا يدل على ان الشيطان ذلك المخلوق الذي خلقه الله من نار ليس كما نتصور - [00:31:20](#) بل يدخل في اماكن ضيقة جدا مثل مثل الخيشوم. وقيل لان هذا المكان محل الاوساخ التي يحبها الشيطان. انتبهنا؟ اما ان يبیت حقيقة واما ان الاوساخ تبیت فالشيطان يحب هذا المكان الذي فيه اوسخ. والاصل ابقاء في ابقاء - [00:31:50](#) والحديث على ظاهره واللطفية الاخيرة التي اختتم بها اهمية الانتفال والتصديق والايمان والتسليم والاذعان والاستسلام لهذه الاحاديث. كيف يبیت قال يا ابا ليلي ما ندري. هذا خبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه. نؤمن ونذعن ونسلم -

[00:32:20](#)

ولا نؤمن عقولنا كعالي ابليس وحال الشياطين الانس اليوم يعرضون النصوص على العقل ويجعلون العقل حاكما على النص وهذا من الباطل. العقل يا طالب العلم يتلقى النص. ويفهمه ولا يحكم عليه - [00:32:50](#)

ابدا بصحة وعدم صحة بقبول او رد. نعم ومن مداخل الشيطان التي وردت ايضا تتأوب. بالامس القريب نصلي في مسجد يمكن اخونا احد الاخوة سمع ذلك العصر والامام جزاه الله خير يقول تراصوا وينبئهم ان الشيطان يدخل فقال استهزاء بالناس - [00:33:10](#) قال طيب ما الرجلين مفتوحات ما يدخل من بين الرجلين. هذا رد للسنة. وتحكيم للعقل بها والله المستعان. هذا صبيغ ولا عمر له. نعم. الحديث الذي بعده حديث ابي هريرة ايضا - [00:33:40](#)

سيأتي تفصيلها. احمد يرى وجوب المضمضة والاستنشاق. نعم. وعد يعني على القول شيخنا الحبيب على القول ان هذا منفصل عن الوضوء على رواية الصحيحين هذا مستحب اجماعا. وعلى القول ان هذا داخل الوضوء فهو واجب عند احمد مستحب عند -

[00:34:10](#)

نعم طبعتم يا شيخنا؟ اتفضل. رضي الله عنه اذا استيقظ فانه لا يدري اينما متفق عليه وهذا لفظ هذا الحديث المروي عن ابي هريرة رضوان الله تعالى عليه نوب عليه حكم غسل كفي القائم - [00:34:30](#)

من النوم قبل ادخالهما في الاناء. حكم غسل كفي القائم من النوم. قبل ادخال فيهما للاناء. هذا الحديث مخرج عند البخاري ومسلم. واختار الحافظ رحمه الله مسلم الفاظه الغمس تغيب اليد. واذا قيل اليد ماذا نقصد بها - [00:35:00](#)

الكف تغيب اليد في الماء الذي في الاناء هذا يسمى غمسا قال حتى يغسلها ثلاثا. ما معنى قوله حتى يغسلها ثلاثا؟ بافراغ الماء عليها هذا تنبيه مهم بافراء احسنت. بافراغ الماء عليها. لا ان يضع يده في الاناء ويغسلها ثلاث مرات. هذا - [00:35:30](#)

حديث لا يغمس يده حتى يغسلها ثلاثة كيف يغسلها؟ ومنهي عن الغمس يفرغ الماء عليها افراما من من الاناء هذه مسألة مهمة اخواني نقول اول المسائل الفقهية اول المسألة الاولى انعقد الاجماع يا ابا عبدالله - [00:36:00](#)

على وجوب غسل اليد بعد القيام من النوم. انعقد الاجماع. اذا تيقن قناة وجود نجاسة. انعقد الاجماع على وجوب الغسل اذا تيقن جود ماذا؟ نجاسة بان رأى اثرها او شم رائحتها - [00:36:20](#)

المسألة الثانية حكم الغسل قبل الغمس عند عدم تيقن النجاسة. السنة الاولى تيقنا النجاسة تغسل اجماعا. لم تتيقن النجاسة. صار استيقظ من نومه ولم يرى شيئا على يديه ويريد ان يغمس يده في ليلة. ما عندنا صابير ماء عندنا ماء في اناء ماذا نصنع؟ يجوز ان تضع يديك وتغسل - [00:36:50](#)

قل اكتبوا يا كرام. لها مجبور العلماء. الى الاستحباب. ابو حنيفة ومالك الشافعي والى ان النهي للكرهية يعني يستحب للقائم من النوم قبل الغمس ويكره له ماذا؟ وضع اليدين غمسهما يا ابا مصعب قبل الغسل يكره يعني لا - [00:37:20](#)

لعموم اية الوضوء ولا سيما اكتبوا هذي مهمة يا فاطمة ولا سيما ان زيد ابن اسلم اعتبار من يفسر القرآن فسرهما بالقيام من النوم. اية الوضوء يا رامي ما هي - [00:37:50](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم قال زيد بن اسلم القيام من اي شيء؟ فان استدلال الجمهور الجمهور يقولون اية الوضوء لا تدل على وجوب الغسل. طب ما وجوب استدلالكم يا معاشر الجماهير؟ ما علاقة الوضوء بالغسل؟ قالوا زيد بن اسلم يقول اصلا هذه الوضوء - [00:38:20](#)

هذه الآية نزلت في ماذا؟ في القيام من النوم. اية الوضوء. يقول ولان التعليل الثالث او الثاني. ولان طريان الشك على اليقين لا يؤثر طريان الشك ما هو؟ ما تدري يوجد نجاسة او ما يوجد. لا يدري احكم اين باتت؟ ما يدري هذا شك - [00:38:40](#)

قال ولان طريان الشك على يقين الطهارة لا يؤثر فيها ونحن دائما ماذا نقول؟ قاعدة فقهية عظيمة ما هي؟ اليقين لا يزول بالشك. هذا الماء طاهر شككت بوجود نجاسة يبقى طاهرا حتى اتحقق وجود النجاسة فيه - [00:39:10](#)

تغير الاوصاف المذكورة في الاحاديث. جيد يا اخوة؟ طيب نقول ولان تكتبون ولان يا ابا عبد الرحمن بعض روايات الحديث هذي مهمة قيدت اذا هذا النص يتناول من من؟ من اراد ان يتوضأ ومعلوم عندنا جميعا - [00:39:40](#)

ان غسل اليدين قبل الوضوء ماذا يا ابو عبد الرحمن؟ احسنت مستحب هل قال احد بالوجوب؟ ابدا ما قال احد بوجوب بغسل الكفين قبل الوضوء. بل هو سنة. كما مر معنا. اكتبوا يا كرام. ولكن - [00:40:10](#)

هذه الروايات خارج الصحيحين. اي روايات رامي التي قيدت الغسل والوضوء وهي على شرط مسلم صحيح وهي على شرط الامام مسلم يعني في اعلى درجات الصحة ولا احد اعلى من مسلمين البخاري - [00:40:30](#)

والفرق بين شرط البخاري ومسلم الشرط الجوهرى بينهما تفضل يا ابو النور احسنت البخاري يشترط الرقية يلتقي الراوي مع الراوي ومسلم المعاصرة مع امكانية امكانية طيب فيما ذهب احمد رحمه الله اليوم حنابلة اليوم حنابلة فيما ذهب - [00:41:10](#)

احمد الى وجوب غسل اليدين وان الامر للوجوب والنهي للتحريم. الامام احمد وجوب الغسل. فلو لم تغسل وغمست فانت اثم. استدلالا تكتبون بالحديث لانه ورد في حالة مخصوصة بدليل مستقل هكذا تعني الاحمد لانه ورد بحالة - [00:41:40](#)

مخصوصة وهي قيام من نوم بدليل مستقل هذا الحديث هذا الحديث دليل مستقل عن احاديث ماذا قول الله يفتح عليك حديث

مستقل اذا الامر للوجوب والنهي للتحريم قلنا استدلالا بالحديث الوارد لانه ورد في حالة مستقلة وهو دليل مخصوص - [00:42:10](#) وهو الراجح يا كرام. وقد روي عن ابي هريرة وابن هذا القول بالوجوب و من عجيب ما يذكر هنا يا كرام ان الانسان كما قال عليه الصلاة والسلام يا محمد لا يدري اين باتت؟ والامام احمد رحمه الله استهجن من يقول - [00:42:40](#) انه ما كان في زمان سراويل كان في زمان سراويل قد يقول قائل هذا النهي يا ابا خالد لانه في زمان ما عندهم ملابس داخلية. فيمكن تقع اليد اليد على محل العورة. فنقول لا. احمد بينه وبينهم مئة سنة. يقول لك عندهم - [00:43:10](#) اقول اخواني مما يقوي قول احمد انك ترى ورأينا وبعضكم رأى بعض الناس وهو نائم وحدثنا احد الاخوة قبل الدرس بانه كان يبيت مع هذه الاخوة رجل فاضل يعني ما هو سيء الرجل فاضل وصالح في من احسب والله تعالى - [00:43:30](#) قال فقامت انا من الليل قمت يعني اريد حاجة لي. قال فرأيتته وهو نائم يمسك ذكره. ورأينا من يضع يده في دبره وهو نائم. اذا يا مسلم حافظ على هذا. هذه واجب عليك غسل يديك. اول ما تقوم - [00:43:50](#) ونصيحتي للاخوة قبل ان تدخل الحمام اغسل قبل دخولك الى الخلاء قمت من الليل تريد حاجة لك بادر بالغسل قبل ذلك لان اليد ممكن تباشر اشياء ملابسك وغير ذلك. ولان الامر للوجوب كما تقرر ولو غسلت بعد ذلك فلا حرج - [00:44:10](#) واصبت والله تعالى اعلم. نقول ايها الاحبة هذا الحكم المسألة الثالثة. هذا الحكم هل هو في كل ماء؟ يعني ما يجوز لك ان تغمس يدك. انسان ينام على الشاطئ. على الشاطئ - [00:44:30](#) استيقظ فاراد ان يغمس بدنه في الماء يريد ان يسبح هل نقول له ما يجوز لك ان تغمس نفسك بما في ذلك يدك في الماء نقول لا اكتبوا يا كرام. هذا الحكم خاص بالماء قليل. في الاواني - [00:44:50](#) من ورد التنصيص في الامام. ولا يتناول البرك. والماء الكثير اما ماء الصنابير ماء الحنفيات يا ابو عبد الله ماذا نصنع به اما ماء الصنابير يا كرام فلا بد من الغسل - [00:45:10](#) تضع يدك تحت الماء لابد ان تغسلها. يعني بعض الناس يقول هذا الحكم متعلق بوضع اليد داخل الاناء. طيب لو استيقظ من نومه ايه؟ فمشى الى مغسلته ففتح الماء ووضع يديه تحت الماء وغسل وجهه. نقول وقع في النهي - [00:45:40](#) وقع في النهاية اكتبوا التعليل يا كرام. لان اليد ناقلة للماء. ويطلب ان اليد تنتقل الماء الى وجهك. فلا بد من انقائها قبل نقل الماء. وهذه مهمة اذا هذا الحكم صحيح انه متعلق بالاناء وبالماء القليل يا رامي لكن ما الصنابير يا اخوة حفظكم الرحمن؟ انت - [00:46:00](#) ستنتقل الماء الى بدنك باي شيء بيدك. فلا بد من الانقاء قبل نقل الماء. المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث هنا نعود الى البيتوتة يا فاضل فهم الامام احمد الى ان هذا - [00:46:30](#) الصوم بالنوم الليالي. يعني هذه المسألة وجوب الغسل وحرمة الغمس خاص بأي شيء بنوم الليل قول احمد رحمه الله لقوله عليه صلوات ربي وسلامه اين باتت بيده ولحديث ابي هريرة اكتبوا هذا الحديث مهم. تستدل به احمد ولحديث ابي هريرة عند ابي داود بسند صحيح. وهذا - [00:46:50](#) عمدة قول احمد اذا قام احدكم من الليل فالتنصيص يصبح ماذا؟ على نوم بينما نهب الجمهور وانظروا ما احسن الفقهاء. بينما ذهب الجمهور الى عدم التفريغ بين نوم الليل ونوم النهار. لاطلاقه النوم - [00:47:20](#) اطلاق لفظ النوم ولعموم العلة ولعموم ماذا اكمل الفكرة واسأل ولعموم العلة مع ان نوم الليل ماذا اكد لانه مظنة ايش؟ احسنت. لان مظنة الاستغراق. جمهور العلماء يقولون يجب غسل يديك ان قمت من نوم ليل او نهار. لم؟ لان الاحاديث عامة - [00:47:50](#) يا كرام وقوله باتت تكتبون الجمهور يجيب عن قول احمد وقوله باتت او من الليل خرج مخرج الغالب بديننا نستعمل مصطلحات الاصوليين والفقهاء خرج مخرج الغالب ومعلوم عندكم ان ما - [00:48:30](#) خرج مخرج الغالب ماذا؟ لا مفهوم له. ورضائكم اللاتي هذا الغالب انها تكون في الحجر لا يعني ان هذه الحكم خاص في الربيبة التي تكون في حجر زوج امها وانما يتناول التي - [00:48:50](#) صبت بحجرك ولم تتربى في حجرك يعرض عليك الزواج منه. هذا يسمى عند العلماء الغالب. يعني الغالب في الربيبة والغالب في ان

يكون بالليل لا عند من انتكست فطارهم. غير اصحاب الاعذار طبعاً. فلا ينامون الا في النهار - [00:49:10](#)

ويستيقظون يستيقظون في الليل. وقول الجمهور عند العبد الفقير هو الراجح. وكما قلت لكم ما احسن نرجح قول احمد في اي شيء في الوجوب ونرجح قول احمد في اي شيء لمذهب الجمهور في ماذا؟ في ان هذا في ليل او والله تعالى - [00:49:30](#)

والله تعالى اعلم بان في اسئلة بقيت مسألة واحدة من مسائل هذا الحديث اختلف العلماء في علة الامر بالغسل. يعني لما نؤمر بالغسل؟ عند الاستيقاظ من النوم. ونريد ان نطبق هذه الاحاديث لانها واجبة - [00:49:50](#)

ونفعلها ونصنعها العلم يا اخوة بعضهم قال علة معقولة معقول يا رامي؟ ارفع صوتك. لا تعني نستطيع ان عقيل ان نفهمها وليست معنوية وهي جولان اليد على البدن تلامس النجاسة. لاجل ذلك امرنا بالغسل. اذا عندنا معقولة واضحة ان اليد قد تلامس - [00:50:10](#)

وبعضهم قال هو امر تعبدى محض امر تعبدى محض تؤمر بالغسل تعبداً دون ان تتفكر في العلة. وهذا الكلام من العلماء لطيف. لانه كما قلت لكم بعض الناس اذا انتفت العلة بان ربط يديه او لبس سراويل - [00:50:50](#)

قال ماذا؟ قال خلاص ما اغسل. وقلنا الامر تعبدى. الامر تعبدى. الله تعالى اعلم. يا رب اثنتين رحمه الله وهذه الكلمة لطيفة اكتبوها يرى ابن تيمية رحمه الله ان ذلك - [00:51:10](#)

خشية عبث الشيطان. الشيطان يعبث ببدنك. ولقد صح في الاحاديث ان الشيطان يبول في اذنك. اليس كذلك فيمكن ان يعبث بيدك. لذا احرص على اتقاء شر هذا العدو. اعاذنا الله - [00:51:30](#)

الله واياكم منه. نعم. تفضل ارفع صوتك سبحان الله الجزء من جنس العمل الجزء من جنس العمل والله المستعان الله جل وعلا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. هم لا يجدون في انفسهم حرج - [00:51:50](#)

مما قضيت ويسلم تسليمًا. حرجاً مما قضيت ويسلم تسليمًا. والله يا اخوة تريد ان تعرف صدق محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابا احمد ليس احتفالاً بمولد. وليس دروشات باطلة وانما تعظيم لسنته. وقبول لهديه - [00:52:30](#)

وتصديق لاحاديثه واقتفاء لاثره في كل كبيرة وصغيرة. هكذا كان دأب الصالحين. وهكذا وصل العلماء بالاتباع يا اخوة وانا ذكرت لكم مرة ما ادري ذكرتها والله كلما تقرأ في سيرة الامام احمد تزداد - [00:52:50](#)

بان سبب ثبات الامام احمد في كل المحن التي واجهته كان شدة تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم. وشدة لاثار محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا سبق اليه الامام احمد. دافع يقول لو رأيت ابن عمر وهو - [00:53:10](#)

يتبعوا اثار النبي صلى الله عليه وسلم لقلت مجنون. لو رأيت ابن عمر الصحابي هذا فيقول لو رأيت ابن عمر وهو يتبع وهو يتتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم لقلت مجنون. فليحرص على كل سنة - [00:53:30](#)

كبيرة وصغيرة اما الذي يستهجن فهذا من البلاء وانظر الى حرص اسلافك رحمهم الله ذكرت لكم ذات مرة ما ادري او لغيركم ما ذكره غير واحد من العلماء كابن مفلح وغيره - [00:53:50](#)

من الامام احمد نزل عند احد تلاميذه كذا النيسابوري وهو فار يعني متوار مختف ايام المحنة فبات ثلاث ليالي عنده ثم قال ابعت لي مكانا اخر. قال اين تذهب؟ اين تذهب؟ وانت - [00:54:10](#)

دمك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل ثلاثاً حوا ما يجلس اكثر من ثلاث وانظر الى شدة اتباع الامام احمد واتباع رحمهم الله حدثنا عن شيخي مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه في مرض موته وفي اخر حياته كان يؤخذ ويسحب الى المستشفى وهو لا يرى - [00:54:30](#)

فيقدم له الحذاء الايسر فيأبى ان ينتعله ويبقى ينتظر حتى يأتيه الايمن ونحن الواحد منا لا يبالي بيمين او بشمال استاك او لم يستك. قسم او لم يغسل. استنثر او لم يستنثر - [00:55:00](#)

تسمع احاديث كلها تدلك على الله وتقربك من محمد صلى الله عليه وسلم في في في حوضه وفي مجلسه عند جنة رب العالمين ورنانا من الزهاد بهذا العلم والله والله المستعان. نعم تفضل - [00:55:20](#)

وعن بقية ابن صبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله اسجد الوضوء وخلل بين الاصابع وبارك في الاستنشاق الا ان تكون

صادقا ولابي داود في رواية اذا توضأت هذا الحديث نبوب عليه بقولنا - 00:55:40

حكم المضمضة. التخليل. التخليل بين الاصابع. حكم المضمضة والتخليل بين الاصابع. اورد ابن حجر حديث لقيط ابن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:56:10 فيما اخرجہ الاربعة وصححه ابن خزيمة امام الائمة قال ولابي داود القائم الحجر في رواية فاذا توضأت فمضمض وقل التخريج اولا هذا الحديث صححه الترمذي وابن خزيمة ابن القطان والنووي وابن حجر في اخرين. اخرجہ او صححه الترمذي طبعا واخرجہ ابن وابن - 00:56:40

زي ما كذلك وابن القطاني والنووي وابن حجر من السالفين والشوكاني والالباني الله من المتأخرين. وهي وهذه الرواية صحيح والحديث صحيح كما قالوا اما رواية ابي داود يا محمد اذا توضأت فمضمض. اكتبوا يا اخوة مهم جدا تخريج رواية ابي داود. ينبني عليها اشياء. فظاهر اسنادها - 00:57:10 الصحة لكن فيها علة وهي ان هذه اللفظة انفرد بها ابو عاصم الضحاك ابن مخلد ابو عاصم هذا خالف من هو انفق منه حقا كقرة بن خالد ومسعر ويحيى ابن - 00:57:50

واسماعيل ابن كثير وكذلك الثوري من طريقه. كلهم لم يذكروا هذه اللفظة. اذا توضأت اذا توضأت فالظاهر انها شاذة لذا واكتبوا هذه للذا ذهب ابن حزم وابن عبد البر وابن رشد - 00:58:30 الى عدم صحة الامر بالمضمضة. قالوا لا يوجد حديث صحيح يأمر بالمضمضة الاستنفار مر معنا قبل قليل والاستنشاق لكن المضمضة قالوا لا يوجد فيها حديث صحيح والاقرب شذوذها وضعفها والله تعالى - 00:59:00

هلا لمخالفة ابي عاصم غيره ممن روى هذا الحديث عن اسماعيل ابن كثير رواه جمع وكلهم ما اتى بهذه اللفظة. وهي مهمة لكن لا يعني ذلك عدم وجوب ساعتين ان شاء الله. هذا التخريج يا كرام. اذا خلاصة الحديث صحيح رواية رواية ابي داود ضعيفة - 00:59:30

الله تعالى اعلم. مفردات الحديث ما الاسباغ؟ المقصود بالاسباغ الاتمام والاكمال. واصل الاسباغ في اللغة الطالة اسبغ عليكم نعم والدروع التي كان اسمعها داود وصفت بانها سابغات يعني ساترات للبدن او للمحل. وقيل او - 01:00:00 ايضا مما قيل في تعريف الاسباق اعطاء كل عضو حقه. اعطاء كل عضو حقه هل يسمى الاسباغ؟ معنى خلل بين الاصابع اي فرج بين اصابعك واسل الماء بينها. التخليل التفريج واسالة الماء - 01:00:40 ويكون بواسطة الخنصر او غيره كما سيأتي يكون بواسطة ادخال الخنصر اليسر في الرجل. انا اتحدث عن تخليل الرجل باطن كف اليمنى على اليسرى هكذا. هذا تخليل هذا تخليل وجاء في هذا يا كرام حديث المستورد ابن شداد مهم فاكتبوه وجاء في هذه - 01:01:10

يا هذا التفسير للتخليل حديث المستورد بن شداد عند ابي داود والترمذي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حديث المستورد بن شداد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجله خنصر - 01:01:50 هذا الحديث اخرجہ ابو داود والترمذي. وفي سنده ابن لهيعة. ضعيف فتح الله عليك. الا الا رواية ابن لهيعة ضعيفة الا رواية العبادلة عنه فهي صحيحة كما مضى تفصيله. تفضل يا فهد ارفع الاذان. اذن - 01:02:20 ونكمل بعد الاذان ان شاء الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد - 01:02:50

ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي حي على الفلاح حي الله نعم. اذا قلنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث يا كرام حديث - 01:03:50 المستورد ابن شداد ضعيف. وتذكروا هذا الحديث سيأتي الاشارة اليه. المسائل الفقهية المسائل الفقهية المسألة الاولى مشروعية الاسباغ. مشروعية الاسباغ وهو نوعان. وانا انبه لان الناس يفهمون الاسباغ انه شيء زائد. وهو نوعان ما لا يتم الواجب - 01:05:20

النبي وهذا واجب. يعني انسان توضاً يا ابا عبد الله وترك شيئاً ما من يده ما غسله. هذا ما اسبغ عدم اسباغه ماذا؟ مبطل لي لوضوئه نعم اسمع والثاني كل الوضوء دونه. الثاني من انواع الاسباغ ما يتم الوضوء دونه. وهو ما زاد على الواجب - [01:05:50](#)

من الغسلة الثانية والثالثة يعني انسان غسل مرة توضاً ولا ما توضاً ثانية وثالثة اسبغ الوضوء. هذا هذا الاسباغ يا ابا مصعب مس اجماعاً مستحب نعم. يسأل يقول حديث اذا توضاً احدكم فليستنثر ومن استجمر فليوتر. نعم الحديث - [01:06:30](#)

هيا لكن اذا توضاً احدكم فليستنثر واذا استجمر فليوتر. لذلك هل يعني الاستجمار قد يكون واجب عند كل وضوء نقول لا لا ابداً. لان الحديث اذا توضاً احدكم فليستنثر. هذا الذي احفظه - [01:07:00](#)

ولم يقل احد بوجوب الاستجمار. او حتى الاستنجاء كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. نقول يا كرام اذا الاسباغ نوعان مستعد. والنبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به اسبابه - [01:07:20](#)

الوضوء على المكاره. حكم التخليل يلا يا فهد. ما حكم تخليل الاصابع؟ نقول اولاً اذا لم يصل الماء الا بالتخليل فهو واجب اتفاقاً تخين اصابع اليدين والرجلين. اذا لم يصل الماء الى اي نقطة من اصابعك بينهما يعني ما بينهما - [01:07:40](#)

اصابع رجلك ويديك فالتخليل واجب. هذا بقيد ماذا؟ عدم وصول الماء. هذا اولاً. اذا لم يصل الماء الا بالتخليل فالتخليل واجب. اجماعاً نقله ابن قدامة. اما اذا وصل الماء انسان - [01:08:10](#)

والماء وصل الى يده كلها. فاختلف العلماء في حكم التخليل مذهب الجمهور انه سنة. لظاهر الآية نرجع الى الآية الاية امرت بالتخليل ما امرت بالتخليل. ولان جميع من وصفوا وضوءه ولان جميع من وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروه - [01:08:30](#)

ان المستورد في الحديث الماضي وفيه مقال نعم نعم وعلى ثبوته ثبوت حديث المستورد فيفعل احياناً يفعل احياناً فيما ذهب المالكية الى اي شيء الى الوجوب؟ على خلاف في مذهبه. المالكية - [01:09:10](#)

كون وجوب التخليل وجمهور العلماء يرون سنية التخليل لو انسان توضاً وما خلل بين اصابع رجليه اصابع قدميه صحيح المالكية يقول لا في قول عندهم بعض المالكية اكتبوا قال اليدين واجب والقدمين مستحب. وهذا عكس الذي يتبادر الى الذهن - [01:10:00](#)

اليدين واجب والقدمين مستحب. لان القدمين حكمهما حكم الشيء الباطن الذي ما يفسد يعني ما بين اصابع القدمين. تحدث عن ما بين الاصابع تحدث عن التخليل. لشدة التصاقهما الا تخليل القدمين عندهم مستحب وليس واجبا. المالكية يرون وجوب تخليل الاصابع - [01:10:30](#)

بعضهم يفرق المالكية يقول اليدين واجب والقدمين تخليل الاصابع مستحب وعللوا الاستحباب لان هذه ملتصقة فاشبهت الشيء الباطل. الذي لا يجب غسله. والراجح يا كرام والراجح هذا من الجمهور. الراجح مذهب الجمهور الا انه مستحب وليس واجبا. والفت النظر الى - [01:11:00](#)

لان القول باستحبابه لا يعني الزهد به. ابن وهب يا كرام من تلاמיד الامام مالك. سئل مالك عن التخليل فقال لا يجوز او لا ليس من السنة. فلما صرف الناس يقول ابن وهب فدنوت منه - [01:11:30](#)

ذكرت الحديث اسنذته وذكرته. فرح به ما لك وصار يقول بي بالوجوب وهذا يدل يا اخوة على ان علماءكم واسلافكم رحمهم الله انصار دليل وليسوا مقلدة ويتبعون مذاهب لا يغادرون. ما قال انا مالك. كيف ارجع عن قلبي؟ بكل يسر قال قولاً فرأى انه خطأ عاد - [01:11:50](#)

القول الصواب ولا يسعه معارضة حديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يعارضه وهو الذي طارت بقولته كما يقولون سارت بقولته الركبان اذا صحح الحديث او اذا رأيت قول يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم فاضربوا به ارضا الحائط هذا - [01:12:20](#)

مذهب المالكية بيناه. المسألة الثالثة فاحرص على التخليل يا ابا عبد الله ومستحب اجماعاً او مستحب عند جماهير العلماء. بل بعضهم رأى الوجوب. فحافظ عليه. كيفية التخليل لم يثبت في كيفية التخليل حديث. صحيح صريح - [01:12:40](#)

ولكن اكثر اهل العلم يذكرون الكيفية الواردة في حديث المستورد وتأمل يا طالب العلم فقه اسلافك. ولو رأى ضعف الحديث الا انهم ينقلون الكيفية للآثار الواردة فيها. للآثار الواردة عن السلف. وعليه يكون تخليل اليدين هكذا عند الوضوء - [01:13:10](#)

وتخريم الاصابع القدمين خنصر هذا تخلص به اليمنى وهذه اليسرى ولو غايرت وخالفت الامر واسع والله تعالى اعلم. المسألة كم باقي؟ المسألة الاخيرة وقبل الاخيرة استحباب المبالغة في الاستنشاق - [01:13:40](#)

الا للصائم لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الحديث؟ وبالف المسألة الخامسة حكم المضمضة تحدثنا عنها تذكرون؟ الخلاصة. واجبة عند احمد مستحبة عند الجمهور المضمضة ودليل الجمهور الاية وحديث سنن - [01:14:00](#)

الفطرة هذي تكلمنا عنها يا اخوة. وبعضهم فرق فقال يا ابا معاذ الاستنشاق واجب والمظلمة سنة. لان الاستنشاق ثبت من قوله وفعله. صلوات ربي وسلامه عليه. اما المضمضة فثبتت من يقين الثابتة المضمضة. حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد - [01:14:30](#)

لكن ما ثبتت من من قوله امر بها. الحديث الذي ورد معنا ضعيف فيه ابن الهيثم نعم المضمضة اما الاستنشاق فثابت. هذا عند بعض من فرق وهذا قول ابن حزم. هذا مذهب ابن حزم. اذا نقول المذاهب - [01:15:00](#)

ثلاثة مع ان اعداها احمد واجب. الجمهور مستحب ابن حزم. ورواية ان احمد الاستنشاق واجب والمضمضة مستحبة والصحيح يا كرام وجوب المضمضة والاستنشاق لقوة الدالة ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك المضمضة والاستنشاق. اذا انتهى الوقت نبهوني. المسألة يا اخوة الاخيرة او قبل الاخيرة هذا - [01:15:30](#)

حديث من الدالة على قاعدة سد الذرائع. لقوله الصلاة والسلام الا ان تكون تترك شيء مستحب وهو مبالغة بالاستنشاق لم؟ خشية الوقوع في ذريعة او خشية الوقوع في مصيبة او في معصية او في خطأ ماذا - [01:16:00](#)

الافطار اخر ما اقوله في هذا المجلس هذا يا كرام يستدل بهذا الحديث من يقول ان درء المفسد اولى من جلب المصالح. درء المفسد اولى من جنب. المصالح يستدلون على ذلك - [01:16:20](#)

بالاستنشاق هذا مصلحة لكن تجرأ مفسدة ماذا؟ الصيام والله تعالى اعلم. هل الوجوب في غسل اليدين او الاستحباب ينطبق على الانسان نقول الانسان مستحب الانسان على الانسان في حال اليقظة نقول لا طبعاً. نقول - [01:16:40](#)

هذا قيد للقائم. ورجحنا من نوم ليل او نهار هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين. يا كرام لعنا نعلق الدرس الاسبوع القادم فقط - [01:17:10](#)

لعلي اعتذر عن الدرس الاسبوع القادم فقط وانتظروا رسالة على المجموعة. جزاكم الله خيراً واياك ان يبقى الدرس ايمن حتى تأتيكم رسالة تأكيد. اشهد ان محمداً رسول الله حي على الفلاح - [01:17:30](#)